



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فكر الشيخ زايد "طيب الله ثراه" و رؤاه التربوية في كتب اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد

حمدة سعيد المزروعى

أ.د/ سعاد عبد الكريم الوائلى

جامعة العين/أبوظبى/الإمارات العربية المتحدة وزارة التربية والتعليم/الإمارات العربية المتحدة

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المُلخَص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر الأفكار والرؤى التربوية للشيخ زايد «طيب الله ثراه» في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب اللغة العربية لطلبة الحلقة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ، واعتمدت الاستمارة بوصفها أداة مناسبة لمنهجية الدراسة معتمدةً على وحدة الجملة ، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة مجيئ مجال الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية في المرتبة الأولى ، ثم مجال الأفكار والرؤى التربوية الاقتصادية في المرتبة الثانية، وكان مجال الأفكار والرؤى التربوية العلمية في المرتبة الثالثة، وقد جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الدينية في المرتبة الرابعة، ومجال الأفكار والرؤى التربوية الأخلاقية في المرتبة الخامسة، ثم جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الثقافية في المرتبة السادسة، مجال الأفكار والرؤى التربوية السياسية في المرتبة السابعة، مجال الأفكار والرؤى التربوية البيئية في المرتبة التاسعة، وكذلك من ضمن النتائج حصول الصف السابع على أعلى التكرارات ثم الصف الثامن ، فالصف الخامس، وأخيراً الصف السادس ، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات .

الكلمات المفتاحية: فكر الشيخ زايد "طيب الله ثراه" ، الرؤى التربوية ، كتب اللغة العربية.

Summary

The current study aimed to identify the degree of availability of educational ideas and visions of Sheikh Zayed "may God rest his soul" in the Arabic language books in the second cycle in the United Arab Emirates. The study used the descriptive approach in the style of content analysis, and the questionnaire was adopted as an appropriate tool for the study methodology based on the unity of the sentence, and the validity and reliability of the tool were confirmed. In the second place, the field of scientific educational ideas and visions ranked third, the field of religious educational ideas and visions ranked fourth, the field of moral educational ideas and visions ranked fifth, then the field of cultural educational ideas and visions ranked sixth, the field of political educational ideas and visions ranked seventh, the field of environmental educational ideas and visions ranked ninth, as well as among the results As a result of the seventh grade getting the highest repetitions, then the eighth grade, the fifth grade, and finally the sixth grade. In light of the results, the study came out with several recommendations.

Keywords: Sheikh Zayed's thought "may God rest his soul", educational visions, Arabic language books.

خلفية الدراسة وأهميتها:

تُعدّ مناهج اللغة العربية من أكثر المناهج الدراسية حاجة إلى المراجعة، والتحليل، والتقويم، والتطوير، حيث إنها مناهج تحتل مكانة عالية بين مناهج اللغات العالمية، فهي تجمع بين أبناء الأمة الإسلامية في وعاء لغوي واحد؛ لأنها لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية، وتكمن أهميتها في ضرورتها لفهم القرآن الكريم، والحديث النبوي؛ فكل علوم الإسلام قائمة على اللغة العربية، وإتقانها ضرورة لفهم الشرائع، وكل أمور الدين، ولا عجب فاللغة العربية لغة ثرية استوعبت علوم الأولين والآخرين من قبل، وهي قادرة على ذلك مجدداً إن وجدت الاهتمام، والعناية من أبنائها (عبد الله، ٢٠١٣).

ونظراً لحرص الوزارة على تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى إعادة لغة الضاد لمكانتها الراسخة؛ أصدرت وزارة التربية والتعليم وكذلك مجلس أبو ظبي للتعليم قراراً يقضي بتدريس جميع المواد المقررة باللغة العربية داخل الصفوف الدراسية، باللغة العربية الفصحى، فضلاً عن اتخاذ مجموعة من الخطوات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، وأكد معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم أن قرار اعتماد اللغة العربية في التدريس نابع من حرص الوزارة على تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى إعادة لغة الضاد لمكانتها الراسخة، مشيراً إلى أن العربية تعد الوعاء الجامع لإرثنا وتاريخنا وهويتنا وحضارتنا والاهتمام بها وتكريسها لدى الأجيال مطلبٌ مُلِح (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

وتعدّ القيم والمفاهيم من الجوانب الأساسية للخبرة التعليمية والتي يسعى النظام التربوي لتحقيقها من خلال وسائل متعددة ومن ذلك تحقيقها في الكتب المدرسية. لذا يهتم الباحثون بالتعرف على نوع القيم والمفاهيم التي يتم تضمينها في المنهج من خلال دراسة الكتب المدرسية والتي تعد جزءاً معبراً عن المنهج المكتوب للنظام التربوي. وتتنوع دراسة الكتب المدرسية وذلك حسب هدف الدراسة فمن تلك الدراسات ما يكون وصفاً حيث يكتفي بالتعرف على تلك القيم والمفاهيم دون تقويم، ومنها ما يكون تقويمياً يهدف لمعرفة واقع الكتاب المدرسي ومعرفة جوانب قوته وضعفه والسعي لتطويره، ومن تلك الدراسات ما يهتم بتحليل طريقة تعليم القيم والمفاهيم في الكتاب المدرسي، ونظراً لطبيعة هذه الندوة وما تسعى إليه من أهداف فقد اقتصرنا هذه الورقة على النوع الأول أي أنها وصفية تهدف لتحليل ما جاء في ذلك الكتاب من قيم ومفاهيم دون السعي لتقويمها أو تطويرها أو دراسة طريقة تعليمها (الكثيري، ٢٠٠٣).

والفكر التربوي هو المعيار الضابط لسلوك الأمم والشعوب، لأنها تعمل على تجانس أفراد المجتمع الواحد وتؤدي بدورها إلى تحقيق التكامل والانسجام بين أفرادها وضبط للسلوك، مما يؤدي بدوره إلى الانصياع للمجتمع وقواعد نظامه، فاللقيم دور فاعل في تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكياته وتوجهاته، لتؤدي بدورها إلى تماسك المجتمع وتطوره، حيث يستخدمها الفرد كمعايير لضبط سلوكه وتحديده وتوجيهه، وتساعد في جعله أكثر تكيفاً مع المجتمع ومع نفسه. والقيم واحدة من أهم مقومات المجتمع، وأحد مرتكزات العمل التربوي بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، حيث يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفرادها، وبضمن له شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادراً على مواجهة التحديات والتغيرات، والتعامل معها في إطار من القيم التي تشكل هوية المجتمع وثقافته (السليم ، ٢٠١٥).

وتعتقد الباحثان أن تناول كتب اللغة العربية للفكر التربوي بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية يسهم في تربية الطلبة على التحلي بالأخلاق الحميدة التي تتسجم مع عادات وتقاليد المجتمع الإماراتي والتي تسهم في تحقيق رؤية القادة في بناء جيل واع ومتحمل للمسؤولية.

ويُعد الشيخ زايد بن سلطان «طيب الله ثراه» الملهم الأول للفكر التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد تنوعت أفكاره ما بين حضارية، ثقافية، أخلاقية، اجتماعية وتعليمية وغيرها الكثير من الإلهام الفكري والتربوي لأبناء هذا الوطن بل للعالم أجمع، إنَّ زايد المؤسس الذي غرس في النفوس حب الثقافة والقراءة والعلم من أجل نهضة وبناء الوطن كلها تمتاح من نبع زايد، من الجميل الاعتراف بما قدمه زايد للوطن والمواطن، للإمارات وللعرب وللعالم أجمع، لقد وضع الشيخ زايد «طيب الله ثراه»، فلسفة إنسانية في نشوء الدول، فهذه الدولة التي أشادها بكل وجوهها، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، العلمية، العسكرية، الثقافية وغيرها، تمثل ثقافته التي تركز على الإبداع بكيفية الانتقال من حكومة القبيلة إلى حكومة الدولة الدستورية. لذا يصعب علينا أن نلم بعبارات قليلة هذا الأمر الذي هو بحاجة إلى موسوعة ضخمة، إن الشيخ زايد «طيب الله ثراه» المؤسس لهذه الدولة ونهضتها في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (أبو شاويش، ٢٠١٣).

ومن الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية دراسة المالكي (٢٠١٨) إلى التعرف على القيم الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في السعودية (دراسة تحليلية)، واتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن القيم الواردة في الكتاب بلغت (٦١) قيمة، بتكرارات بلغت (٢١٠) تكرارًا، موزعة على ستة مجالات رئيسة وهي الديني، والاجتماعي، والأخلاقي، والوطني، والمهني، والعلمي، وأظهرت النتائج تكرار بعض القيم على حساب البعض الآخر.

ودراسة رحمة (2018, Rahmah) التي هدفت إلى التعرف على القيم الثقافية في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، ومن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة أن عناصر القيم الثقافية قد وردت في الكتب (٣٣) مرة، وأن أكثر عناصر القيم الثقافية ورودًا في النصوص العرف والتقاليد، يليه الفن والأدب، ثم النظام الاقتصادي، واللغة والتنظيم الاجتماعي والنظام الاقتصادي، والعنصر الأقل تواجدًا هو الدين، و توصلت الدراسة أيضًا إلى أن هناك حاجة إلى تحسين المحتوى الثقافي لكتب اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية.

أما دراسة سونسل (2018, Sonsel) فقد هدفت إلى تحليل مدى توافق أغاني الأطفال المتاحة في منهج دروس الموسيقى في المدرسة الابتدائية للصفوف الأربعة الأولى اعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى في تحليل البيانات التي تم التوصل إليها، وتألفت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي الذي يتكوّن من أغاني الأطفال في منهج دروس الموسيقى في المرحلة الابتدائية للعام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم الحب والمسؤولية والسعادة قد احتلت مرتبة كبيرة في الأغاني، بينما وردت قيم الاحترام والتسامح بشكل أقل، أما قيم الصدق والتواضع والبساطة فليست موجودة أو مُتضمنة في المنهج، وهدفت دراسة دينسيل (2017, Dincel) إلى فحص (٥٩) أغنية من أغاني الأطفال المؤهلة للنهائيات في مسابقة أغنية الأطفال الشعبية التي نظمتها مؤسسة الإذاعة التركية للتلفزيون بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١٥ وفقًا لتصنيف شوارتز للقيم، واتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، ومن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة وجود أنواع تحفيزية في الأغاني التي تم تحليلها وهي الإنجاز والمتعة والتحفيز والتوجيه الذاتي والشمولية والإحسان والمطابقة والأمن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عمل الباحثين في تدريس اللغة العربية ومن خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة وجدنا أن كتب اللغة العربية للصفوف في الحلقة الثانية (الخامس، السادس، السابع والثامن) تفتقر في تناولها لفكر ورؤى وأقوال الوالد المؤسس الشيخ زايد «طيب الله ثراه» والتي يجب أن يتم بثها في جذور الأفكار التعليمية والتربوية لطلبتنا في هذه الحلقة، وضرورة تضمين الكتب المدرسية عامة وكتب اللغة العربية بوجه خاص لما لها من تأثير في بناء الشخصية المتكاملة للطلبة لما للأفكار والرؤى التربوية من تأثير ايجابي في تنشئة جيل إماراتي واع بمسؤولياته وواجباته؛ فالفكر التربوي يقوم بدور كبير في بناء شخصية وفكر الطالب، وتأتي الكتب المدرسية في المقام الأول في تكوين السلوك الاجتماعي للأفراد داخل المجتمع، ولذا لا بد من أن تخضع هذه الكتب لعملية تحليل وتقييم لما تحتويه من افكار تربوية، كما أنّ نتائج كثير من الدراسات التربوية التي تناولت تضمين كتب اللغة العربية للتعليم التربوية أشارت إلى أنّ هذا التضمين لم يصل إلى المستوى المأمول (المالكي، ٢٠١٨)، لذا نتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما درجة توافر فكر الشيخ زايد «طيب الله ثراه» ورؤاه التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية (الخامس، السادس، السابع، والثامن)؟

٢- هل تختلف درجة توافر فكر الشيخ زايد «طيب الله ثراه» ورؤاه التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس، السادس، السابع، والثامن)؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة توافر فكر الشيخ زايد «طيب الله ثراه» ورؤاه التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أهمية الدراسة:

١- مكانة فكر ونهج وأقوال الشيخ زايد «طيب الله ثراه» والتي أصبحت نبراساً ومنازلاً في جميع الجوانب الحياتية، لما له من فطنة وذكاء وحكمته في التغلب على تحديات الأمور.

٢- توجيه أنظار معلمي اللغة العربية إلى الأفكار والرؤى التربوية للشيخ زايد «طيب الله ثراه» وأقواله والتي يجب غرسها في شخصية طلبة هذه الحلقة عند تدريسهم.

٣- إسهامها في الكشف عن مدى توافر الفكر التربوي والقيم التربوية للشيخ زايد «طيب الله ثراه» في كتب اللغة العربية للحلقة الثانية (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن) وكيفية توزيعها؛ مما يفيد في معرفة القيم التي تم التركيز عليها، والقيم التي لم يتم التركيز عليها؛ حتى يمكن مراعاة ذلك عند تطوير الكتب مستقبلاً.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في الصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على الأفكار والرؤى التربوية لفكر الشيخ زايد «طيب الله ثراه» وتناولها لمحتوي الدروس بكتب اللغة العربية للحلقة الثانية للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن).

وتحدد الدراسة بصدق الأداة وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

- فِكر الشيخ زايد ورؤاه التربوية: وهي الممارسات التربوية التي دعا إليها الشيخ زايد «طيب الله ثراه» والمتوافرة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن)، والتي توصلت إليها الباحثان وتُقاس إجرائياً باستمارة التحليل والمتمثلة بمجال الأفكار والرؤى (الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والجمالية، والعلمية، والأخلاقية، والبيئية).

كتب اللغة العربية: وهي المادة التعليمية المقررة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠٢١ للحلقة الثانية بصرفها (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن).

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه أكثر ملاءمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية ، والتي تشمل الصفوف الأربعة (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، في وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة، للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية تمّ إعداد استمارة تحليل درجة توافر فكر الشيخ زايد"طيب الله ثراه" ورؤاه التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) في دولة الامارات العربية المتحدة بجميع أجزائها بصورتها الاولية ، وذلك بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وهذه المجالات هي : مجال الأفكار والرؤى التربوية (الدينية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والثقافية ، والجمالية ، والعلمية ، والأخلاقية ، والبيئية) ، وقد تضمّن كل مجال من المجالات السابقة عدداً من المؤشرات الدالة عليه.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين و المختصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في (المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم واللغة العربية، والإشراف التربوي) وطلب منهم إبداء رأيهم في مجالات الاستمارة ومؤشراتها الفرعية الدالة عليها من حيث الانتماء للمجال والمناسبة للمؤشر، وللتحقق من ثبات أداة التحليل استخدمت الباحثة (اتفاق المحللين) الذي جرى فيه إعادة التحليل من قبلها ومن المحللة الثانية على انفراد بعد ان تمّ إمدادها بكل ما يلزم للقيام بعملية التحليل التي اتبعتها الباحثة، وبعد التحليل جرى استخدام معادلة هولستي (Holsti)، (1969) لاستخراج ثبات التحليل.

وقد تراوحت قيمة بين (٠,٨٦- ٠,٩٤) وعلى استمارة التحليل ككل بلغت (٠,٩٢) وهو معدّل ثبات عالٍ.

وحدة التحليل:

وحدة التحليل في الدّراسة هي الجملة، التي تتكون من كلمات أو عبارة قصيرة، وجرى اختيار وحدة الجملة بوصفها أكبر وحدات التحليل للمحتوى وأكثرها شمولاً، وبسبب طبيعة الدّراسة .

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي (Ch- Square test) للحصول على نتائج الدراسة، وكذلك معادلة هولستي لحساب ثبات الأداة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر فكر الشيخ زايد "طيب الله ثراه" ورواه التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع، والثامن) ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للأفكار والرؤى التربوية المتضمنة في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، في كل مجال من مجالات الاستمارة لجميع الصفوف وفي كل صف دراسي، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الأفكار والرؤى التربوية التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

التسلسل	مجالات الأفكار والرؤى التربوية	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	المجموع	الترتيب	النسبة المئوية
١	الدينية	١٨	١١	٢١	٢٦	٧٦	٤	12.36%
٢	الاجتماعية	٢٣	١٧	٣٩	٢٨	١٠٧	١	17.40%
٣	الاقتصادية	٩	٢٩	٣٣	١٧	٨٨	٢	14.31%
٤	السياسية	١٤	٩	١٨	١٥	٥٦	٧	9.11%
٥	الثقافية	١٤	٨	١٨	١٩	٥٩	٦	9.59%
٦	الجمالية	٧	١١	١٩	١٧	٥٤	٨	8.78%
٧	العلمية	٧	٣٤	٩	٣٥	٨٥	٣	13.82%
٨	الأخلاقية	١٢	١١	١٤	٢٤	٦١	٥	9.92%
٩	البيئية	٥	٥	٨	١١	٢٩	٩	4.72%
	المجموع لكل صف	109	135	179	192	615		
	النسبة المئوية لكل صف	17.72%	21.95%	29.11%	31.22%	100%		100%

يتبين من الجدول (١) أن مجموع تكرارات مجالات الأفكار والرؤى التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) قد بلغ (٦١٥) تكراراً، فقد حصل مجال الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية على المرتبة الأولى، يليه مجال الأفكار والرؤى التربوية الاقتصادية بالمرتبة الثانية، وجاء مجال الأفكار والرؤى التربوية العلمية بالمرتبة الثالثة، يليه مجال الأفكار والرؤى التربوية الدينية بالمرتبة الرابعة، يليه مجال الأفكار والرؤى التربوية الأخلاقية بالمرتبة الخامسة، يليه مجال الأفكار والرؤى التربوية الثقافية بالمرتبة السادسة، يليه مجال الأفكار والرؤى التربوية السياسية بالمرتبة السابعة، يليه مجال الأفكار والرؤى التربوية الجمالية بالمرتبة الثامنة، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية البيئية.

وحسبت التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية المتضمنة في كل مجال من مجالات الأفكار والرؤى التربوية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)، والجدول (٢ الى ١٠) تبين ذلك :

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى التربوية الدينية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
7.89 %	7	6	3	3	0	0	١. ترسيخ الكتاب لمفهوم الرضا بقضاء الله وقدره.	الدينية	أولاً
13.15 %	3	10	1	1	1	7	٢. حثه على الإقتداء بسنة الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم)		
6.57 %	8	5	0	4	0	1	٣. تشجيعه على أداء العبادات في أوقاتها.		
2.63 %	9	2	2	0	0	0	٤. حثه على المداومة على تلاوة القرآن		
9.21 %	6	7	2	0	1	4	٥. تأكيده على استثمار الأوقات في طاعة الله.		
1.31 %	10	1	0	0	0	1	٦. تحذيره من الإشتغال بالدنيا عن العمل للأخرة.		
19.73 %	1	15	6	5	4	0	٧. تشجيعه على مخالطة الناس والصبر على أذاهم.		
17.10 %	2	13	0	7	3	3	٨. حثه على الانفتاح على الديانات الأخرى لغايات التعايش.		
10.52 %	5	8	5	1	0	2	٩. دعوته العالم للتعرف على ديننا الإسلامى الحنيف.		
11.84 %	4	9	7	0	2	0	١٠. حثه على بر الوالدين وأداء حقوقهم.		
100 %		76	26	21	11	18	مجموع التكرارات		
		100 %	34.21	27.63	14.47	23.68	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية الدينية للصفوف (الخامس ، السادس ، السابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (تشجيعه على مخالطة الناس والصبر على أذاهم) على أعلى التكرارات ويواقع (١٥) تكراراً وينسبة مئوية بلغت (١٩,٧٣%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (١,٣١%-٩,٢١%) .

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية في الصفوف (الخامس ، السادس ، السابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
7.48%	7	8	0	4	2	2	١. تشجيع الكتاب على الاهتمام بحسن الجوار.	الاجتماعية	تربياً
8.41%	6	9	2	5	1	1	٢. إشارته إلى الحفاظ على صلة الرحم.		
4.67%	8	5	1	0	0	4	٣. حثه على المبادرة في التطوع للأعمال الخيرية.		
9.35%	5	10	5	2	0	3	٤. إشارته إلى مفهوم التكافؤ في الفرص التعليمية لكافة أفراد المجتمع.		
15.89%	2	17	8	4	3	2	٥. تشجيعه على التعاون ووحدة الكلمة.		
12.15%	4	13	1	5	5	2	٦. تعويده على تحمل المسؤولية الفردية والمجتمعية.		
1.87%	9	2	0	0	1	1	٧. اقتراحه للأساليب المتنوعة للمشاركة الخيرية.		
0.00%	10	0	0	0	0	0	٨. عرضه لمشكلات اجتماعية مستوحاة من الواقع للعبارة و الموعظة.		
27.10%	1	29	7	13	4	5	٩. تأكيده على تكوين العلاقات الاجتماعية الجيدة.		
13.08%	3	14	4	6	1	3	١٠. ترغيبه مصاحبة الأخيار في المجتمع.		
100%		107	28	39	17	23	المجموع		
		100%	26.17	36.45%	15.89%	21.49%	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية الاجتماعية للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (تأكيد على تكوين العلاقات الاجتماعية الجيدة) على أعلى التكرارات وبنسبة ٢٩ تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,١٠%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (٠,٠% - ٩,٨٠%) .

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى التربوية الاقتصادية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
3.41%	8	3	0	1	2	0	١. إشارة الكتاب الى الاهتمام بتحسين دخل الفرد في البلد.	الاقتصادية	١
17.05%	3	15	5	3	6	1	٢. تناوله موضوعات التنمية الاقتصادية.		
5.68%	7	5	0	4	0	1	٣. إشارته الى الرموز الناجحة من رجال الأعمال والتجار للإقتداء بهم.		
20.45%	2	18	3	6	9	0	٤. تأكيده على العمل ضمن الاختصاص لتحقيق الأرباح الاقتصادية.		
1.14%	9	1	0	0	0	1	٥. إشارته الى معدل النمو الاقتصادي ودوره في عمل المؤسسات.		
13.64%	4	12	3	6	2	1	٦. توضيحه لأوجه النشاط الاقتصادي في الدولة.		
6.82%	6	6	0	3	0	3	٧. تأكيده التقدم الصناعي ودوره المرتبط بالنمو الاقتصادي.		
22.73%	1	20	3	8	7	2	٨. إشارته الى النمو الاقتصادي المرتبط بالزراعة والصيد.		
9.09%	5	8	3	2	3	0	٩. دعوة الى التعاطف مع الآخرين في أحوالهم المعيشية.		
100%		88	17	33	29	9	المجموع		
		%100	%19.32	%37.50	%32.95	%10.23	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية الاقتصادية للصفوف (الخامس ، السادس ، السابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (إشارته الى النمو الاقتصادي المرتبط بالزراعة والصيد) على أعلى التكرارات وبنسبة (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٧٣%)، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (١,١٤% - ٩,٠٩%) .

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى

التربوية السياسية في الصفوف (الخامس ، السادس ، السابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
10.71%	5	6	2	1	1	2	١. إشارة الكتاب الى قائد سياسي محنك في دولة الإمارات.	السياسية	٦
25.00%	1	14	4	7	0	3	٢. توعيته بشؤون، وأحوال دولة الإتحاد.		
23.21%	2	13	5	2	2	4	٣. حثه على الأغاني الوطنية التي تتحدث عن أمجاد دولة الإمارات.		
5.36%	6	3	1	2	0	0	٤. إشارته إلى الساسة المخضرمين في دولة الإمارات.		
17.86%	3	10	2	2	2	4	٥. تطرقه للموضوعات والقضايا المتعلقة بسياسة البلد.		
16.07%	4	9	0	4	4	1	٦. إشارته إلى مفهوم الديمقراطية وحرية الرأي.		
1.79%	7	1	1	0	0	0	٧. إشارته إلى الخريطة السياسية لدولة الإمارات.		
100%		56	15	18	9	14	المجموع		
		100%	26.79%	32.14%	16.07%	25%	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية السياسية للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (توعيته بشؤون واحوال دولة الاتحاد) على أعلى التكرارات ويواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (١٠,٧١% - ١٠,٧١%) .

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى التربوية الثقافية فى الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
18.64%	1	11	5	3	3	0	١. تأكيد الكتاب على أن التراث جزء لا يتجزأ من الدولة.	الثقافية	خامساً
16.95%	2	10	2	4	2	2	٢. ترسيخ اللغة العربية بوصفها لغة الثقافة والحضارة.		
3.39%	9	2	0	2	0	0	٣. إشارته الى صور وأشكال التراث الثقافي.		
1.69%	10	1	0	0	0	1	٤. تذكيره بالمعتقدات و القصص والحكايات الشعبية.		
8.47%	6	5	0	1	0	4	٥. إشارته إلى الأنشطة الثقافية التي تؤكد عمق التراث.		
0.00%	0	0	0	0	0	0	٦. إشارته إلى المحافظة على المواقع والأماكن الأثرية من الإندثار.		
6.78%	7	4	1	1	0	2	٧. اعتزازه بتراث الشعوب وتاريخ أمم العالم بشكل عام.		
0.00%	0	0	0	0	0	0	٨. ادخاله للوسائل والتقنيات التكنولوجية للمحافظة على التراث الثقافي.		
15.25%	3	9	2	4	1	2	٩. تأكيده على ابتكار كل ما هو جديد لحماية التراث الثقافي.		
13.56%	4	8	4	3	0	1	١٠. إشارته إلى أن التراث يجسد ملامح الشخصية الإنسانية.		
5.08%	8	3	2	0	0	1	١١. تأكيده على توعية الجيل الناشئ بالتراث الشعبي للأمم التي ينتمون إليها.		
10.17%	5	6	3	0	2	1	١٢. ربطه التراث الماضي بالتراث الحاضر والمعاصر.		
100%		59	19	18	8	14	المجموع		
		100%	32.20%	30.51%	13.56%	23.73%	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية الثقافية للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (تأكيد الكتاب على ان التراث جزء لا يتجزأ من الدولة) على أعلى التكرارات وبواقع (١١) تكراراً وينسبة مئوية بلغت (١٨,٦٤%)، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (٠,٠٠%-١٠,١٧%).

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى التربوية الجمالية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
20.37%	1	11	5	2	3	1	1.إشارة الكتاب إلى المظاهر الجميلة في المنزهات والحدائق العامة.	الجمالية	سالمًا
14.81%	3	8	2	5	1	0	2.حرصه على النظافة الشخصية وحسن الهيئة.		
11.11%	5	6	1	4	1	0	3.تأكيد التأمّل في الإبداع الإلهي في الخلق المتنوع للكائنات.		
18.52%	2	10	2	2	3	3	4.حجته على الاهتمام بجمال المظهر للفرد.		
12.96%	4	7	2	2	1	2	5.إشارته إلى جمالية المتاحف التاريخية والأثرية في البلد.		
9.26%	6	5	3	1	0	1	6.تأكيد على المهارات الفنية التي تنمي التنوّق الفني.		
0.00%	9	0	0	0	0	0	7.تضمينه للفنون المختلفة(كالرسم، والتصوير، والتصميم).		
7.41%	7	4	2	1	1	0	8.ذكره للفنانين التشكيليين المشهورين في البلد.		
5.56%	8	3	0	2	1	0	9.تضمينه للفن التشكيلي بوصفه صفحة مشرقة للبلد.		
100%		54	17	19	11	7	المجموع		
		100%	31.48%	35.19%	20.37%	12.96%	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية الجمالية للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (إشارة الكتاب الى المظاهر الجميلة في المنتزهات والحدائق العامة) على أعلى التكرارات ويواقع (١١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٣٧,٢٠%)، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (٠,٠٠%-١١,١١%) .

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى التربوية العلمية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
10.59 %	4	9	4	1	3	1	1.إعزاز الكتاب بمكانة العلم والعلماء.	العلمية	سابعاً
7.06 %	6	6	2	1	2	1	2.تأكيد على استحضر الأدلة و البراهين التي تؤيد المعلومة العلمية.		
9.41 %	5	8	3	1	4	0	3.تشجيعه على الحوار والمناقشة لتثبيت المعلومات.		
28.24 %	1	24	9	1	11	3	4.حثه على الاطلاع والبحث في مجالات المعرفة الجديدة و المفيدة.		
24.71 %	2	21	9	4	8	0	5.تأكيد على أهمية القراءة لتنمية العقل.		
11.76 %	3	10	6	1	2	1	6.تركيزه على استشراف المستقبل في ضوء الخبرات السابقة.		
2.35 %	8	2	0	0	2	0	7.سعيه لتوظيف القدرات الذاتية لاكتشاف المعلومات.		
5.88 %	7	5	2	0	2	1	8.تقبله للأراء والأفكار الجديدة و الغريبة.		
100 %		85	35	9	34	7	المجموع		
		%100	% 41.18	%10.59	%40	%8.24	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية العلمية للصفوف (الخامس ، السادس ، السابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (حثه على الاطلاع والبحث في مجالات المعرفة الجديدة والمفيدة) على أعلى التكرارات وواقع (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٢٤%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (٢,٣٥%-٩,٤١%) .

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى

التربوية الأخلاقية في الصفوف (الخامس ، السادس ، السابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
%21.31	1	13	7	3	1	2	١. إشارة الكتاب إلى اعتماد الصدق والأمانة في التعامل مع الآخرين.	الأخلاقية	ثامناً
%18.03	3	11	4	4	2	1	٢. تأكيده على الوفاء بالعهود.		
%19.67	2	12	5	1	3	3	٣. تشجيعه على التواضع في التعامل مع الآخرين.		
%9.84	6	6	0	3	2	1	٤. تحفيزه على الكرم بوصفه من شيم العربي الأصيل.		
%11.48	5	7	3	0	2	2	٥. حثه على شكر الناس على معروفهم.		
%14.75	4	9	5	0	1	3	٦. تعويده على تقديم يد العون و المساعدة للمحتاجين.		
%4.92	7	3	0	3	0	0	٧. اعتماده الحياء في التعامل مع الآخرين.		
%100		61	24	14	11	12	المجموع		
		% 100	%39.34	%22.95	%18.03	%19.67	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية الأخلاقية للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (إشارة الكتاب الى اعتماد الصدق والامانة في التعامل مع الاخرين) على أعلى التكرارات ويواقع (١٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٢١,٣١%)، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (٤,٩٢% - ١١,٤٨%) .

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمجال الأفكار والرؤى التربوية البيئية فى الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	الصف				المؤشرات الدالة عليه	مجال الأفكار والرؤى التربوية	التسلسل
			الثامن	السابع	السادس	الخامس			
0.00%	8	0	0	0	0	0	1. تأكيد الكتاب على احترام القوانين والأنظمة الضابطة للبيئة.	البيئية	تسلسل
20.69%	2	6	1	2	1	2	2.توعيته بالابتعاد عن السلوكيات السنية تجاه البيئة.		
17.24%	3	5	3	1	0	1	3. حثه على الابتعاد عن مظاهر التلوث البيئي.		
0.00%	9	0	0	0	0	0	4. تشجيعه على طرق ترشيد استهلاك الماء والكهرباء.		
27.59%	1	8	4	2	1	1	5.تعزيزه لظاهرة تدوير خامات البيئة.		
6.90%	6	2	1	0	1	0	6.اشارته الى استخدام الطاقة الشمسية بوصفها طاقة بديلة.		
3.45%	7	1	0	1	0	0	7. توعيته الى عدم الرعي والصيد الجائر.		
13.79%	4	4	1	1	2	0	8.اشارته الى الابتعاد عن مصادر الفوضى والوضوء فى الأماكن العامة.		
10.34%	5	3	1	1	0	1	9. تأكيد على تجميل المظهر الخارجى للبيئة.		
100%		29	11	8	5	5	المجموع		
		100%	37.93%	27.59%	17.24%	17.24%	النسبة المئوية		

يوضح الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مجال الافكار والرؤى التربوية البيئية للصفوف (الخامس ، السادس ، السابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (تعزيزه لظاهرة تدوير خامات البيئة) على أعلى التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٧٩%)، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوتة في هذا المجال تراوحت بين (٠,٠٠%-١٠,٣٤%).

لقد جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار مقداره (١٠٧) وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٤٠%).

يتضح من نتائج السؤال أنّ محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة قد ركّز بشكل كبير على مجال الأفكار والرؤى الاجتماعية، ولعلّ هذه النتيجة تتناسب مع فكر الشيخ زايد "طيب الله ثراه" وكذلك انسجامها مع سياسة التعليم التي ينطلق منها واضعو المناهج في وزارة التربية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تركز على الجوانب الاجتماعية في تربية المتعلّم وإعداده لتحمل المسؤوليات الاجتماعية المنوطة به، والتي تساعده على التعاون والتفاعل والتكيف مع الوسط المحيط به بشكل إيجابي فعّال، وتنظيم علاقته مع أقرانه، وهذه النتيجة التي تمّ التوصل إليها تتفق مع دراسة السليم (2017) والتي احتلّ فيها المجال الاجتماعي على المرتبة الأولى ، ودراسة العتيبي (2013) والتي أظهرت أهمية مجال القيم الاجتماعية ، وكذلك اتفقت هذه النتيجة التي تمّ التوصل إليها مع دراسة حمادنة والمغيض (2011) والتي أظهرت أنّ القيم الاجتماعية قد جاءت في المرتبة الثالثة.

ثمّ جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الإقتصادية في المرتبة الثانية بتكرار مقداره (٨٨) وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٣١%).

وهو ما يؤكد على أهمية الأفكار والرؤى التربوية للمتعلمين في هذه المرحلة فهم بحاجة إلى اكتسابها لإدراك أهمية تحسين دخل الفرد ، وكذلك أهمية العمل واحترام الوقت واستثماره أثناء العمل وحسن التصرف بالمال والحرص على النمو الإقتصادي المرتبط بالزراعة والصيد وزيادة الإنتاج الوطني وبما ينعكس عليه وعلى مجتمعه بشكل إيجابي، وهذه النتيجة التي تمّ التوصل إليها تختلف مع دراسة الرومي (2012) والتي بيّنت أنّ مجال المنظومة الاقتصادية جاء بمرتبة متأخرة.

وقد جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية العلمية في المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (٨٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٨٢%) .

وهذا يدل على أهمية هذا المجال ، والتركيز في هذه المرحلة من التعليم على مراعاة النمو العقلي للمتعلم بالانتقال تدريجياً من مرحلة المحسوس إلى مرحلة التجريد، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (Sulistiyaningrum (2018) والتي احتل فيها هذا المجال مرتبة متأخرة.

وقد جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الدينية في المرتبة الرابعة بتكرار مقداره (٧٦) وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٣٦%) . وهذا ما يدل على اهتمام واضعي المنهاج في وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة بالأفكار والرؤى التربوية الدينية التي حض عليها الشيخ زايد "طيب الله ثراه" ، وكذلك بناءً على سياسة التعليم السائدة في الدولة التي ينطلق منها واضعو المنهاج والتي تركز على الجوانب الدينية في الأسس العامة لبناء المنهاج، وهو ما يتناسب أيضاً مع طبيعة حاجات المجتمع المسلم وحرصه على ضرورة إمام أفرادها بالقيم الدينية واكتسابهم إياها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حمادنة والمغيض (٢٠١١) حيث احتلت القيم الدينية فيها المرتبة الأولى ، وكذلك دراسة الحميدي (٢٠١٢) والتي احتلت فيها القيم الدينية مراتب متقدمة.

وبعد ذلك جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الأخلاقية في المرتبة الخامسة بتكرار مقداره (٦١) وبنسبة مئوية بلغت (٩,٩٢%) . وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها مناسبة إلى حد ما وذلك لأهمية غرس الأفكار والرؤى الأخلاقية بالنسبة للمتعلمين في هذه الحلقة والتي تشكل الأساس في تكوين اتجاهاتهم وتعزيز انتماءاتهم لقيم وأخلاق مجتمعهم والتي أكد عليها الشيخ زايد "طيب الله ثراه" بمقولته وأفعاله ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والمغيض (٢٠١٢) ، ودراسة الحميد (٢٠١٢).

ثم جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الثقافية في المرتبة السادسة بتكرار مقداره (٥٩) وبنسبة مئوية بلغت (٩,٥٩%) ، وهذه النتيجة تدل على أن الأفكار والرؤى التربوية الثقافية للشيخ زايد طيب الله ثراه جاءت مناسبة أيضاً في محتوى كتب اللغة العربية بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك لأهميتها للمتعلمين في هذه الحلقة فهم بحاجة إلى اكتسابها ليتشكل لديهم مفهوم الوعي الأخلاقي تجاه مجتمعهم وأسرههم ليتمكنوا من العمل في ضوء العادات والتقاليد وإحياء التراث وإتباع سلوك ثقافي إيجابي تجاه بلدهم ، وهذه النتيجة تشابهت مع نتيجة دراسة العتيبي (2013) .

وقد جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية السياسية في المرتبة السابعة بتكرار مقداره (٥٦) وبنسبة مئوية بلغت (٩,١١%) ، وهذه النتيجة مناسبة من حيث تأكيد محتوى كتب اللغة العربية على أهمية مجال الأفكار والرؤى التربوية السياسية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" وذلك لاهمية توافر القائد الضرورة والرمز الذي يحتذى به ، زيادة على أهمية إتحاد دولة الإمارات وقوتها ، وسياسة وحكمة المخضرمين فيها من الساسة والقادة ، بالإضافة الى غرس مفاهيم سياسية توطر للمجتمع مثل الديمقراطية وحرية الرأي ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (2013) ، وحمادنة والمغيض (2011) .

وقد جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية الجمالية في المرتبة الثامنة بتكرار مقداره (٥٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨,٧٨%) ، وهذه النتيجة التي تم التوصل اليها مناسبة الى حد ما لانها لم تظهر اهتماما كبيرا لمجال الافكار والرؤى التربوية الجمالية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" لاسيما المتعلقة بالفنون وأهميتها في صقل ملكة التذوق الفني لدى المتعلمين ، وكذلك كل ما يتعلق بالرموز الفنية والتي تشكل منارة يهتدي بها المتعلم ، وهذا ما أشار اليه الشيخ زايد "طيب الله ثراه" في مقولاته ولقاءاته مع طلبة العلم ، زيادة على حثه على التأمل في جمال الكون والتمعن في إبداع تكوينه ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (2013).

وقد جاء مجال الأفكار والرؤى التربوية البيئية في المرتبة التاسعة بتكرار مقداره (٢٩) وبنسبة مئوية بلغت (٤,٧٢%) ، وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها ضعيفة وتدل على أن الأفكار والرؤى التربوية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" فيما يتعلق بالجانب البيئي لم تؤخذ بعين الاعتبار في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة على الرغم من أهمية إكسابها للمتعلمين فهم بحاجة إلى الدربة ليتشكل لديهم مفهوم الوعي البيئي تجاه قضايا البيئة وما يحدث من تغييرات حتى يتمكنوا من حمايتها والمحافظة عليها ليتسنى ترجمة مبادئ الاستدامة البيئية ، ولعل ورود هذا المجال بالمرتبة الأخيرة انه قد روعي في مواد أخرى غير اللغة العربية لها إرتباط مباشر بالبيئة والمحافظة على إستدامتها ، وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة الرومي (2012) .

وتعتقد الباحثتان أن هذه النتائج التي تم التوصل إليها تعكس قصوراً واضحاً في تضمين بعض مجالات الأفكار والرؤى التربوية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" في كتب اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة للحلقة الثانية وعدم التوازن في توزيع تكرارات مجالاتها ، مما يدل على غياب الإطار المرجعي الذي يحدد أولويات الأفكار والرؤى التربوية بمجالاتها المتعددة والمتنوعة ويراعي أهميتها وضرورة التوازن فيما بينها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه " هل تختلف التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر فكر الشيخ زايد "طيب الله ثراه" ورواه التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)؟"

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للأفكار والرؤى التربوية المتوافرة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)، في كل مجال من مجالات استمارة التحليل تبعاً لمتغير الصف، وجمع تلك التكرارات، وحساب النسبة المئوية، وبعدها تم استخدام اختبار مربع كاي (Ch- Square test) للمقارنات بين تلك النسب لكل مجال تبعاً لمتغير الصف، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية للأفكار والرؤى التربوية في كل مجال من مجالات الاستمارة ، وكذلك اختبار مربع كاي (Ch-Square test) للمقارنة بين تلك النسب لكل مجال تبعاً لمتغير الصف

الدالة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية	قيمة مربع كاي	المجموع	الصف								مجال الأفكار والرؤى التربوية	
				الثامن		السابع		السادس		الخامس			
				النسبة المئوية	التكرار								
لا توجد فروق	1	0.000a	76	34.21	26	27.63	21	14.47	11	23.68	18	ملاحظ	الدينية
				34.21	26	27.63	21	14.47	11	23.68	18	متوقع	
توجد فروق	0.000	13.764a	107	26.17	28	36.45	39	15.88	17	21.49	23	ملاحظ	الاجتماعية
				13.94	64.9	19.42	20.78	10.93	9.06	9.44	12.26	متوقع	
لا توجد فروق	1	0.001a	88	19.32	17	37.50	33	32.95	29	10.23	9	ملاحظ	الاقتصادية
				19.32	17	37.50	33	32.95	29	10.23	9	متوقع	
لا توجد فروق	1	0.000a	56	26.79	15	32.14	18	16.07	9	25.00	14	ملاحظ	السياسية
				26.79	15	32.14	18	16.07	9	25.00	14	متوقع	
لا توجد فروق	1	0.000a	59	32.20	19	30.51	18	13.56	8	23.73	14	ملاحظ	الثقافية
				32.20	19	30.51	18	13.56	8	23.73	14	متوقع	
لا توجد فروق	1	0.000a	54	31.48	17	35.19	19	20.37	11	12.96	7	ملاحظ	الجمالية
				31.48	17	35.19	19	20.37	11	12.96	7	متوقع	

الدالة الإحصائية	القيمة الاختلافية	قيمة مربع كاي	المجموع	الصف									
				الثامن		السابع		السادس		الخامس			
				النسبة المئوية	التكرار								
		0.000a	85	41.18	35	10.59	9	40	34	8.24	7	ملاحظ	العلمية
				41.18	35	10.59	9	40	34	8.24	7	متوقع	
		0.000a	61	39.34	24	22.95	14	18.03	11	19.67	12	ملاحظ	الاجتماعية
				39.34	24	22.95	14	18.03	11	19.67	12	متوقع	
		0.000a	29	37.93	11	27.59	8	17.24	5	17.24	5	ملاحظ	الدينية
				37.93	11	27.59	8	17.24	5	17.24	5	متوقع	

يتبين من الجدول (١١) ما يلي :

- عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية الدينية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).
- وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)، ولصالح الصف السابع الذي حصل على أعلى تكرار وواقع (٣٩) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٤٤%).
- عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية الاقتصادية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).

- عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية السياسية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).
 - عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية الثقافية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).
 - عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية الجمالية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).
 - عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية العلمية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).
 - عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية الأخلاقية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).
 - عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال الأفكار والرؤى التربوية البيئية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).
- وهذه النتيجة تشير إلى أنّ مجال الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" حصلت على التكرارات الأعلى في الصف السابع ، ثمّ الصف الثامن ثمّ الصف الخامس وأخيراً الصف السادس ، وهذه النتيجة التي تمّ التوصل إليها تشير إلى الضعف في مراعاة التسلسل والتوازن في توزيع الأفكار والرؤى التربوية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" ، ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود معايير يمكن الرجوع إليها لتنظيم عملية التوزيع في محتوى دروس كتب اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة للصفوف الأربعة في الحلقة الثانية، كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة بأنّ المرحلة العمرية للمتعلمين في الصف السابع ذات أهمية خاصّة وتشكل أرضية هامّة لاكتساب المتعلمين الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" ، وهذا يفسر اهتمام مؤلفي المناهج بشكل كبير في جعل الأفكار والرؤى التربوية الاجتماعية سلوكاً حياتياً عند المتعلمين ، لا سيما أنهم في هذه المرحلة النمائية يتصفون بالذاتية، وهذا بدوره ينمي لديهم حب التفاعل الاجتماعي الأمر الذي ينمي لديهم العلاقات الاجتماعية بعيداً عن الفردية والأنانية ، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة المالكي (٢٠١٨) ودراسة رحمة (٢٠١٨).

التوصيات والمقترحات

١. التخطيط المركّز والمدرّوس في توافر الأفكار والرؤى التربوية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم، مع الأخذ بعين الاعتبار تحقيق التسلسل والتوازن والتكامل في توزيع مجالاتها في محتوى كتب اللغة العربية.
٢. تنظيم الأفكار والرؤى التربوية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" في محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم ، للتمكّن من إحداث نمو متتابع في الرؤى والأفكار لدى المتعلمين، مع مراعاة خصائصهم النمائية.
٣. إجراء المزيد من الدراسات حول الأفكار والرؤى التربوية للشيخ زايد "طيب الله ثراه" للحلقات الأخرى من التعليم العام ، وفي مواد دراسية مختلفة ، وأيضاً في مراحل تعليمية أخرى.

المصادر والمراجع

أبو شاويش، أيمن محمد . (٢٠١٣) . تقييم أداء معلمي اللغة العربية لتدريس القيم المتضمنة لكتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي في فلسطين، رسالة ماجستير ،الناشر غزة-المكتبة المركزية-مكتبة الكترونية- كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الإطار العام لمناهج اللغة العربية. (٢٠١٧) . وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة.

البشري، محمد. (٢٠١٠). القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٦٦ - ١٣ : ١٥٦ ، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

بعلوشة، سحر جميل. (٢٠١٥). مدى تضمّن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة ومدى اكتساب الطلبة لها (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

حمدي تمام - زايد بن سلطان آل نهيان القائد و المسيرة- وزارة الاعلام والثقافة - دولة الامارات العربية المتحدة.

خضور ، محمد عابد . (٢٠٠٥) . إشكاليات الفكر العربي المعاصر ط ٥. مركز دراسات الوحدة العربية : بيروت .

داؤود درويش حلس. (٢٠٠٧). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

راغب ، نبيل . (٢٠٠٥)، أصول الريادة الحضارية (دراسة في فكر الشيخ زايد) -، المجمع الثقافي دار الكتب الوطنية - الطبعة الأولى.

الركابي ، جودت . (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العربية، دمشق الفكر العربي ط٢.

السليم، بشار عبدالله . (٢٠١٥). القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. المصدر دراسات - العلوم التربوية ، مج٤٢، ع٢ ، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي.

السيد، محمود. (٢٠٠٩م)، معايير تقييم الكتاب المدرسي ، دار العلم، القاهرة.

الشايحي ، عهود . (٢٠٠٧) . تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (١٩٩٧) البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه). ط٦مزيدة ومعدلة. (عمَّان : دارالفكر).

العنبيي، (٢٠١٣)، القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المالكي، زكية صالح. (٢٠١٨). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٩(١): ١٣٢-١٤٥.

مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الوثيقة الوطنية المطورة لمنهاج اللغة العربية، (٢٠١١)، وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة.

Dinçel, B. (2017). "Analysis of Children's Songs in Terms of Values"
Journal of Education and Practice, 8, (26).

Faour M. (2012). **The Arab World's education report card: School climate and citizenship skills**. Carnegie Endowment for International Peace.

Orlova ،N.F. (2003) Helping Prospective EFL Teachers Learn How to Use Songs in Teaching Conversation Classes. University of Jan Evangelist Purkyne. **TESL Journal online** ،9 (3).Retrieved August 18th ،2015.Available.

Rahmah, A. et al. (2018). Cultural Values Analysis in English textbook "Bahasa Inggris", **English Education Journal (EEJ)**, 9(4): 614-631

Sharp, P . and Wood, R. (1994) **Morals Values: A Review of selected Third and fifth grade Reading and Social Studies**, Texas Reading Report 16(4), Eric document .

Sonsel, Ömer Bilgehan. (2018). "Analysis of the Children's Songs in 2017 Elementary School Music Lesson Curriculum in Terms of Universal Values", **Journal of Education and Training Studies** Vol. 6, No. 11; November 2018 ISSN 2324-805X E-ISSN 2324-8068 published by Redfame Publishing URL: <http://jets.redfame.com>

Wiel, V. (2003). **Moral education from a humanistic Perspective**, Chicago, IL: (ED479171).

Wikipedia, **the Free Encyclopedia** ،(2013) .[Online] ،Available: (<http://en.wikipedia.org/wiki/song>)

Wenstop, F .& A. Myrmel. (2006). Structuring organizational value statements. *Management Research News*, 29(11): pp 673-683.